مرويات عمر بن علي الأطرف في السنن الأربعة ومسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ومسند أبي يعلى وسنن النسائي الكبرى (دراسة تحليلية)

Marwiaat Omer Bin Ealiin Al'atraf fi Alsunun Al'arbaeat Wamusnad 'Ahmed Wamusanaf Aibn 'abi shaybat Wamusnad 'abi yaelaa Wasunan Alnisayiyi Alkubraa (Dirasat Tahliliatin).

إعداد الباحث

م. د. قتيبة عدنان شاكر عيدان

Qutaiba Adnan Shaker Eidan

ت (07803856498)

Qutaibaadnan1979@gmail.com

ديوان الوقف السني / مديرية الوقف السني في المثنى

الملخص

يهدف هذا البحث لبيان حياة التابعي الجليل (عمر بن علي بن أبي طالب الأطرف) ومروياته في السنن الأربعة ومسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ومسند أبي يعلى وسنن النسائي الكبرى , وإبراز هذه الشخصية الفذة , والعلاقة الطيبة بين أهل البيت والصحابة رضوان الله عليهم جميعاً, وترسيخ مفهوم المحبة لأهل بيت النبوة , التي هي من عقيدة أهل السنة والجماعة , فمحبتهم وإجلالهم وتوقيرهم دين , وبغضهم والنيل منهم نفاق , وكان له خدمة جليلة في نقل الحديث عن أبيه , إلا إنه لم يكن من المكثرين لرواية الحديث قياساً بغيره.

ABSTRACT:

Tarsud Hadhih Aldirasat fi Natijat Albahth ean hayat alnabii aljalil (eumar bin eali bin ʿabi talb) almaeruf bi (eumar alʾatraf) , wamarwiat fi alsunan alʾarbaeat wamusnad ʿahmad wamusanaf aibn ʿabi shaybat wamusnad ʿabi yaelaa sunan alnisayiyi alkubraa , wabaraz hadhih alshakhsiat alfadihat , walealaqat altiyibat bayn ʿahl albayt walsahabat ridwan allah ealayhim jamiea, watarsikh mafhum almahabat liʾahl bayt alnubuati, alati hi min eaqidat ʿahl alsunat waljamaeati, famahabatuhum wajalaluhum watawqiruhum din , wabighaduhim walnayl minhum nifaq , wakan lieumr alʾatraf khidmatan jalilatan fi naql alhadith ean ʿabih eali radi allah ,ʾiilaa ʿanah lam yakun min almukathirin liriwayat alhadith qyasaan bighayrih.

المقدمة

الحمد لله الذي بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون , والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد ﷺوعلى آله الطيبين الطاهرين , وأصحابه الغر الميامين , ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين , أما بعد:

فالسنة النبوية الشريفة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي فهي تأتي بعد القرآن العظيم , والسنة التطبيق العلمي للقرآن الكريم , فهي الكاشفة لغوامضه , المجلية لمعانيه , الشارحة لألفاظه ومبانيه , ولذا فإنه لا يمكن للدين أن يكتمل ولا للشريعة أن تتم إلا بأخذ السنة جنباً إلى جنب مع القرآن, لذلك أهتم بها السلف الصالح اهتماماً بالغاً , فنقلوا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته الخَلقية والخُلقية , ومن هؤلاء السلف (عمر بن علي الأطرف) , الذي كان له خدمة في نقل هذه السنة الطاهرة , ففضل السلف علينا كثير , لذلك اخترت الكتابة عن هذا الرجل ومروياته , لتقديم جزء يسير في فضلهم , وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة إلى مبحثين وخاتمة وأهم نتائج البحث .

المبحث الأول: حياته الشخصية وفي أربعة مطالب:

المطلب الأول: أسمه ونسبه ولقبه وكنيته , وفيه فرعان:

الفرع الأول: اسمه نسبه

الفرع الثاني: لقبه وكنيته

المطلب الثاني: ولادته ووفاته , وفيه فرعان:

الفرع الأول: ولادته

الفرع الثاني: وفاته

المطلب الثالث: أسرته , وفيه فرعان:

الفرع الأول: أمه

الفرع الثاني: أولاده وزوجته

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه , وشيوخه وتلاميذه, وفيه فرعان:

الفرع الأول: أقوال العلماء فيه

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه

المبحث الثاني: مروياته

المطلب الأول: مروياته في العبادات

المطلب الثاني: مروياته في غير العبادات

المبحث الأول
حياته الشخصية

وفي أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته , وفيه فرعان

الفرع الأول :اسمه ونسبه

هو عمر الأكبر بن عليّ ابن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ(ابن سعد، ١٩٦٨، ١١٧/٥).

فهو هاشي قرشي , ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة (خليفة بن خياط، ١٤١٤، ص ٤٠٤).

وذكر أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سماه بهذا الاسم , وأهداه غلاماً(المزي، ١٩٨٠، ٤٦٨/٢١).

يقول عمر بن علي بن أبي طالب: ((ولدت لأبي بعدما استخلف عمر بن الخطاب , فقال له يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام, فقال (عمر) هبه لي , فقلت قال: ((قد سميته عمر ونحلته غلامي مورق)) (ابن عساكر، ١٩٩٥، ٣٠٣/٤٥، ٧٠).

وذكر ابن عساكر بسنده: عن عطية عن أبي سعيد , قال مررت بغلام له ذؤابة وجمة إلى جنب علي بن أبي طالب , فقلت: ((ما هذا الصبي إلى جانبك)) ؟ قال هذا عثمان بن علي , سميته بعثمان بن عفان , وقد سميته بعمر بن الخطاب , وسميت بعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم , وسميت بخير البرية محمد صلى الله عليه وسلم , فأما حسن وحسين ومحسن فإنما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم , وعق عنهم , وحلق رؤوسهم , وتصدق بوزنها , وأمر بهم فسموا وختنوا(ابن سعد، ١٩٦٨، ١١٧/٧).

من هنا يتبين مدى الحب بين عمر وعلي(رضي الله عنهما) ,والعلاقة الطيبة بينهما.

وقد وهم ابن أبي شيبة فذكر في رواية باسم (عمرو),ولم ينقل عن علي بن أبي طالب أن من أولاده من اسمه(عمرواً)والمترجمون أجمع يذكرونه باسم(عمر) (خليفة بن خياط، ١٤١٤، ص ٤٠٤).

ويسمى من ينتسب لعمر بن علي بـ (العمرية العلوية) قال ابن فندق: ((أما العمرية العلوية، فهم من أولاد عمر بن علي الأطرف)) (المزي، ١٩٨٠، ٤٦٩/٢١).

يقول السمعاني: ((وأما العمريون الذين ينتسبون إلى عمر بن علي، منهم: عبد الله وعبيد الله ابنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب)) (ابن عساكر، ١٩٩٥، ٣٠٤/٤٥).

فالعمرية نسبة لاسمه عمر , والعلوية نسبة لاسم أبيه علي بن أبي طالب.

الفرع الثاني: لقبه وكنيته:

لقب عمر بن علي بـ (الأكبر) يذكره العلماء مع هذه الكنية أحياناً , ولا أعلم سبب تسميه بهذا اللقب رغم اشتهارها , ربما للتمييز بينه وبين من اسمه عمر , من أهل البيت , ولقب كذلك بالأطرف(ابن عساكر، ١٩٩٥، ٣٠٥/٤٥). ولعل سبب تسميته بالأطرف لأنه هاشمي من طرف واحد , وهو طرف علي بن أبي طالب , وللتفريق بينه وبين (عمر الأشرف) ابن علي بن الحسين بن علي (زين العابدين) , فهو هاشمي من جانب أبيه وأمه , والله أعلم.

ويكنى أبا القاسم , أو أبا حفص , ذكر ذلك ابن عنبة(ابن أبي شيبة، ١٤٠٩، ٢٣٨/٢١) , ولم أجد من يذكر هذين الكنيتين سوى ابن عنبة , فلعل لقبه طغى على كنيته , فيذكرونه بكنيته , والله أعلم.

المطلب الثاني: ولادته ووفاته , وفيه فرعان:

الفرع الأول: ولادته:

لم أقف على تأريخ ولادته بالتحديد , ولا شك أنه ولد بعد فتح عين تمر كما سيأتي , وكان عُمَر بْن علي آخر ولد علي بْن أَبي طالب , ولد عُمَر بْن علي، ورقية بْنت علي فِي بطن واحد من الصهباء التغلبية(البيهقي، ٢٠٠٠، ص ٣٠٠، رقم ٤٧٠), وكان أشبه الناس بأبيه(ابن فندق، ١٤٣١، ص ٢٣),وكان ذا لسان وفصاحة وجود وسخاء وعفة وصاحب دليل وحجة(السمعاني، ١٤٠٥، ٥٩/٩).

الفرع الثاني: وفاته:

ختلفوا في وفاته، فقال خليفة بْن خياط: ((قتل مَعَ مصعب بْن الزبير أيام المختار سنة سبع وستين)) (ابن فندق، ١٤٣١، ص ٢٣).

وقول خليفة بن خياط فيه نظر , فقد ذكر مصعب الزبيري أن عمر بن علي عاش طويلًا، وقدم مع أبان بن عثمان بن عفان على الوليد بن عبد الملك يسألُه أنْ يولِّيَه صدقاتِ أبيه،

وكان يليها يومئذ ابنُ أخيه الحسنُ بنُ الحسن، فعرضَ عليه الوليد الصِّلة وقضاءَ الدَّين، فقال: لا حاجةَ لي في صلتك، وإنَّما قدمتُ عليك بسبب الصدقة، وأنا أولى بها من غيري , فقال الوليد لأَبَان: ((أَخْبِرْهُ أَنَّني لا أُدخِلُ على أولاد فاطمةَ أحدًا من غيرهم، فإنها بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانصرف عُمر غضبانًا، ولم يقبل صِلَتَه)) (ابن سعد، ١٩٦٨، ١١٧/٧). وهذا يدلُّ على أنَّه عاشَ بعد الثمانين(فخر الرازي، ١٤٠٩، ص ٣).

والظاهر أن الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو أخوه عُبَيد الله بن علي كما ذكر ذلك الذهبي(سبط ابن الجوزي، ١٤٣٤، ٤٧٧/٦).فَعُمِّرَ عُمَرُ حَتَّى بَلَغَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، فَحَازَ نِصْفَ مِيرَاثِ عَلِيٍّ، وَمَاتَ بِيَنْبُعَ(ابن عنبة، ١٩٦١، ص ٣٦١).

المطلب الثالث: أسرته , وفيه فرعان:

الفرع الأول أمه:

أمّه الصّهْباء وهي أمّ حبيب بنت ربيعة بن بُجير بن العبد بن عَلْقَمة بن الحارث بن عُتْبة بن سعد بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيّب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل , وكانت سبيّة أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بنى تَغْلِب بناحية عين التّمْر(المزي، ١٩٨٠، ٤٦٩/٢١) (سبط ابن الجوزي، ١٤٣٤، ٤٧٧/٦). وقيل: في أيَّام الرِّدَّة(ابن عنبة، ١٩٦١، ص ٣٦١).

وقال سبط ابن الجوزي: ((وأمُّه الصَّهْباء بنت عبَّاد .. وقيل: هي أمُّ حبيب بنت ربيعة من تغلب بن وائل، سباها خالد بنُ الوليد من عين التمر، وقيل: في أيَّام الرِّدَّة)) (خليفة بن خياط، ١٤١٤، ص ٤٠٤) والصحيح أن اسمها أم حبيب بنت ربيعة , لشهرة هذا الاسم , وكثرة ذكره في كتب السير والتأريخ.

وقد وهم ابن حبان في ثقاته إذ قال أن اسمها أم النُّجُوم بنت جُنْدُب بْن عَمْرو(الزبيري، د.ت، ص ٤٢-٤٣).

الفرع الثاني: أولاده وزوجاته:

لعمر بن علي عدة أولاد , من أكثر من زوجه , وهذا الذي يظهر لي , ولم يحفظ لنا التأريخ إلا أسماء بنت عقيل بن أبي طالب , يقول البيهقي: ((أما العمرية العلوية، فهم من أولاد عمر بن علي الأطرف، وهم: محمد بن عمر وفيه البقية، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وإسماعيل وأم حبيب وأم موسى، أمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب , وأم حبيب بنت عمر

بن علي رضي الله عنه , فإنها كانت عند الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، فلها منه علي بن الحسين بن الحسن وفاطمة بنت الحسين)) (ابن عساكر، ١٩٩٥، ٣٠٣/٤٥).

وتذكر بعض المصادر أن له ولداً اسمه عبيد الله وآخر اسمه علي رويا عنه بعض الأحاديث(سبط ابن الجوزي، ١٤٣٤، ٤١٦/٨-٤١٧).

ولا عقب لعمر بن عليّ بن أبى طالب إلاّ من محمّد بن عمر ابنه فقط(الذهبي، ٢٠٠٦، ١٣٤/٤).

وكان لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) من الولد: ثلاثون بين ذكر وأنثى، وإنما العقب منهم في هؤلاء الخمسة لا غيره وهم: الحسن والحسين، ومحمد بن الحنفية، والعباس، وعمر، رضي الله عنهم أجمعين(ابن الأثير، ١٩٩٧، ٧٤٧/٢).

يقول السخاوي: ((كما أن أولاد عليٍّ رضي الله عنه من غير الزَّهراء رضي الله عنها وهم كثير , عَقِبُه في محمد، والعبَّاس، وعمر منهم خاصَّة، مع كون لهم شرف , لكونهم من بني هاشم)) (سبط ابن الجوزي، ١٤٣٤، ٤٧٧/٦).

المطلب الربع: أقوال العلماء فيه , وشيوخه وتلاميذه , وفيه فرعان :

الفرع الأول: أقوال العلماء فيه

إتفق علماء أهل السنة والجماعة على توثيق عمر بن علي الأطرف , وكلهم اعترفوا بجلالته , وعلو مكانه ومقامه , وورد منهم الكثير من الأقوال في حقه تبين أنه من الثقات , وأنه من الفضلاء , وأنه من علماء هذه الأمة , من هذه الأقوال:

١. قال العجلي عنه: ((عمر بن عَليّ بن أبي طَالب تَابِعِيّ ثِقَة)) (ابن سعد، ١٩٦٨، ١١٧/٧).

٢. وسأل البرقانيُّ الدار قطني عن سند الحسين بن زيد بن علي بن الحسين،عن عبد الله بن محمد بن عُمر بن علي، عن أبيه، عن جَدِّهِ،عن علي؟فقال: كلهم ثقات(البلاذري، ١٩٨٨، ص ١١٤).

٣. قال الحافظ المزي عنه: ((عمر بن عليّ بن أبي طالب القُرَشِي الهاشمي المَدَني , روى عن: أبيه , روى عنه: ابنه محمد , قال أحمد بن عبد الله: هو تابعي، ثقة. روي له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه)) (الطبري، ١٩٦٧، ٢٥٣/٢).

٤. قال الذهبي عنه: ((عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه وعنه بنوه محمد وعبيد الله وعلي وثق)) (سبط ابن الجوزي، ١٤٣٤، ٤١٦/٨).

٥. قال ابن حجر العسقلاني عنه: ((عمر ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي ثقة من الثالثة مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك)) (المصدر نفسه، ٤١٦/٨-٤١٧).

وأكتفي بهذه الأقوال التي تبين أنه رجل ثقة , وثقه العلماء أجمع , ولم أجد من ذكره بجرح أو قدح.

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه :

قال المزي عن من روى عنهم ورووا عنه: ((روى عن: أبيه علي بْن أَبي طالب رَوَى عَنه: ابْناه عُبَيد اللَّه بْن عُمَر بْن علي، وعلي بْن عُمَر ابن علي، وأبو زُرْعَة عَمْرو بْن جابر الحضرمي، وابْنه محمد بْن عُمَر بْن علي , روى له الأربعة (أي أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه)) (ابن حبان، ١٩٧٣، ١٤٦/٥).

قال ابن أبي حاتم الرازي عنه:((عمر بن علي بن أبي طالب سمع اباه روى عنه ابنه محمد سمعت ابى يقول ذلك)) (ابن فندق، ١٤٣١، ص ٢٣)ابرز من روى عنه ابنه محمد, وهو ثقة , كما سيأتي.

المبحث الثاني
مرويات عمر بن علي الأطرف في السنن الأربعة ومسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ومسند أبي يعلى وسنن النسائي الكبرى

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أحاديثه في العبادات:

الحديث الأول: قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: ((يَا عَلِيُّ , ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا , الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُؤًا)).

تخريج الحديث:

سنن الترمذي: أبواب الصلاة عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَضْلِ,٢١٣/١, رقم (١٧١) , وأَبْوَابُ الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم , بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجِنَازَةِ , ٣٧٣/٢ ,رقم(١٠٧٥)

وأخرجه أيضاً:

١. مسند أحمد: في مسند علي بن أبي طالب , ٢/ ١٩٧ رقم (٨٢٨).

٢. سنن ابن ماجه (مختصراً) أبواب الجنائز , بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجِنَازَةِ لَا تُؤَخَّرُ إِذَا حَضَرَتْ وَلَا تُتْبَعُ بِنَارٍ , ٢/ ٤٦٠ , رقم (١٤٨٦).

رجال الحديث:

١. قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف , الثقفي , أبو رجاء , البغلاني , بفتح الموحدة وسكون المعجمة , يقال اسمه يحيى , وقيل علي , ثقة , ثبت , من العاشرة , مات سنة أربعين ومائتين , عن تسعين سنة(الزبيري، د.ت، ص ٨٠).

٢. عبد الله ابن وهب بن مسلم القرشي , مولاهم , أبو محمد المصري, الفقيه , ثقة , حافظ , عابد, من التاسعة , مات سنة سبع وتسعين ومائة , وله اثنتان وسبعون سنة(المزي، ١٩٨٠، ٤٦٨/٢١).

قال العجلي: ((عبد الله بن وهب الْمصْرِيّ ثِقَة)) (البزار، ١٤٠٩، ٢/٢٥٥، رقم ٦٦٣).

قال عنه الذهبي: ((أحد الاعلام..... هو أفقه من بن القاسم وقال يونس بن عبد الاعلى: طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع , توفي سنة سبع وتسعين ومائة)) (البزار، ١٤٠٩، ص ٣١٨).

٣. سعيد بن عبد الله الجهني , حجازي , مقبول , من السابعة(ابن حجر العسقلاني، ٢٠٢١، ٩/٧٨٨).

قال عنه العجلي: ((مصري ثِقَة)) (ابن حزم، ١٩٦٢، ص ٦٦).

قال الذهبي: ((وثق)) (ابن هبيرة، ١٤١٧، ٧/١١٣).

٤. محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب , صدوق , من السادسة , وروايته عن جده مرسلة , مات بعد الثلاثين(السخاوي، ٢٠٠٠، ١/٢٦٠).

ذكره ابن حبان في الثقات(العجلي، ١٩٨٥، ٢/١٧٠) , وقال عنه الذهبي ((ثقة)) (البرقاني، ١٤٣١، ص ٢٢، رقم ٨٥).

٥. عن أبيه: هو عمر بن علي الأطرف , ثقة , سبق ترجمته

٦. علي بن أبي طالب: صحابي جليل , ومن أهل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن , ففيه سعيد بن عبد الله مقبول , ومحمد بن عمر صدوق , والله أعلم.

قال ابن كثير: ((وإسنادُهُ حسَنٌ)) (المزي، ١٩٨٠، ٢١/٤٦٨) , وقال السخاوي ((وسَنَدُهُ حَسَنٌ)) (الذهبي، ١٩٩٢، ٢/٦٧).

وقال الحاكم: ((هذا حديث غريب صحيح، ولم يُخرجاه)) (ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦، ص ٤١٦).

وقال المناوي: ((رجاله كلهم ثقات)) (المزي، ١٩٨٠، ٢١/٤٦٨-٤٦٩)

وحسنه ابن الجزري ووصف رجاله بالثقات(ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ٦/١٢٤).

فأغلب العلماء جعل هذا الحديث مقبولاً , إلا أن ابن حجر العسقلاني ضعفه فقال ((أخرجه التِّرْمِذِيّ والْحَاكِم بِإِسْنَاد ضَعِيف)) (ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦، ص ٤٥٤).

وقد لمح الترمذي عقب ذكر الحديث أن الحديث غير متصلٍ , فقال:((هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَمَا أَرَى إِسْنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ)) (البخاري، د.ت، ٧/١٩٥).

وعلى فرض أن الحديث غير متصل , فهو من المراسيل القوية , فهو من رواية ولده , قال ابن تيمية ((هذا الانقطاع هو من رواية ولده، ومثل ذلك يكون من أقوى المراسيل، فإنهم أعلم بحديثهم)) (ابن أبي حاتم، ١٩٥٢، ١٤٠/٧).

وقال عبيد الله الرحماني المباركفوري ((الظاهر أن هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن، وأن سنده متصل)) (ابن حبان، د.ت، ٢٠/٩).فالحديث حسن , والله أعلم.

غريب الحديث:

١. الصلاة إذا أتت: أي حانت وحضرت , أي دخل وقتها(الذهبي، ١٩٩٢، ١٣٤/٢).

٢.الجنازة إذا حضرت: أي في غير الأوقات المكروهة , وهذا إذا أريد بحضورها للصلاة , وأما إن أريد الدفن فلا تخصيص عند الجمهور(ابن حجر العسقلاني، ٢٠٢١، ٣٢١/٨) ,أي لا تؤخر الجنازة عن الدفن(السيوطي، ١٤٠٣، ص ١٩٨، ٢٢٥)

٣. الأيم: المرأة التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، وكذلك الرجل(ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦، ص ٣٢٨).

والمراد هنا المرأة لا الذكر بقرينة قوله (ووجدت لها) (المزي، ١٩٨٠، ٢٧٧/١٦).

٤. كُفُؤًاً: الكفء: النظير والمثل والعديل(ابن حجر العسقلاني، ٢٠٢١، ٤٥٣/٢).

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه أن الصلاة على الجنازة لا تكره في الأوقات المكروهة(ابن حبان، د.ت، ٦٥/٢) , وهو مذهب الشافعية(الذهبي، ١٩٩٢، ٦٠٦/١), ورواية عن مالك(ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦، ص ٢٣٧) , ورواية عن أحمد(المزي، ١٩٨٠، ٥١٨/١٠-٥١٩), وهو قول بعض السلف , (ابن حجر العسقلاني، ٢٠٢١، ٢٨/٢),واختيار ابن حزم الظاهري(العجلي، د.ت، ٤٠١/١).

وذهب الحنفية والحنابلة أنه لا تُصلَّى صلاةُ الجِنازة عندَ طلوعِ الشَّمسِ، ولا عِندَ غُروبِها، ولا عندَ الاستواءِ(الذهبي، ١٩٩٢، ٤٣٩/١).

وأجمع العلماء على جواز الصلاة على الجنازة بعد الصبح والعصر , قال الشافعيُّ: ((إجماعُ الناس في الصَّلاة على الجنائزِ بعد الصُّبح والعصر)) (ابن حجر العسقلاني، ١٤٠٦، ص ٤٩٨).

٢. يندب الإسراع بتجهيز الميت وتكفينه ودفنه مخافة التغير،إلا إن مات غريقاً أو تحت هدم أو فجأة فإنه يؤخر تجهيزه حتى يُتحقق من موته بظهور أمارات التغير(ابن حجر العسقلاني،

٢٠٢١، ٣/٦٥٥-٦٥٦)

٣. أن الكفاءة شرط في لزوم الزواج، لا شرط صحة فيه , وهو رأي جمهور العلماء منهم الأئمة الأربعة (ابن حبان، د.ت، ٥/٣٥٣).

والكفاءة في النكاح هو أن يكون الرجل مثل المرأة في الإسلام والحرية والصلاح والنسب وحسن الكسب والعمل(الذهبي، ١٩٩٢، ٢/٢٠٥).وإذا وجدت غير كفء, جاز أن تؤخر(ابن كثير، ١٩٩٦، ١/٢١٩).

٤. فيه استحباب التعجيل بإنكاح البكر إذا بلغت، والصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت لها كفؤا, واستثنى العلماء ذلك من ذم العجلة، وأنها من الشيطان(السخاوي، ٢٠١٧، ٢/٢٢٤).

الحديث الثاني: قال أبو داود:

حدثنا عثمان بن أبي شيبةَ وابن المثنى - وهذا لفظ ابن المثنى - قالا: حدثنا أبو أسامة - قال ابن المثنى: قال: أخبرني عبدُ الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده: أن علياً كان إذا سافر سار بعد ما تغرُبُ الشمسُ حتى تكادَ أن تُظلِمَ، ثم ينزل فيُصلّي المغرب، ثم يدعو بعَشائِه فيتعشى، ثم يُصلّي العشاءَ، ثم يرتحل، ويقول: ((هكذا كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصنعُ)).

تخريج الحديث:

سنن أبي داود: كتاب الصلاة - باب متى يُتم المسافر؟ , ٢/ ٤٢١ , رقم (١٢٣٤)

وأخرجه أيضاً:

١ . مصنف ابن أبي شيبة: كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ - باب مَنْ قَالَ: يَجْمَعُ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ , ٢/٢١١ , رقم (٨٢٤٥)

٢. مسند أحمد: ٢/٣٥٥ , رقم (١١٤٣).

٣. سنن النسائي الكبرى: كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ-باب الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ , /٢٢٤ ,رقم (١٥٨٤).

٤. مسند ابن أبي يعلى: في مسند علي بن أبي طالب , ١/ ٤٤٤ , رقم (٤٦٤) , و ١ /٥٢٩ , رقم (٥٤٨).

١. عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي, أبو الحسن ,ابن أبي شيبة الكوفي, ثقة , حافظ , شهير , وله أوهام , وقيل كان لا يحفظ القرآن , من العاشرة

, مات سنة تسع وثلاثين ومائتين , وله ثلاث وثمانون سنة(الحاكم النيسابوري، ٢٠١٨، ٥٥٥/٣، رقم ٢٧١٩).

وثقه العجلي والذهبي وغيرهما , وقد أخرج له البخاري ومسلم وأصحاب السنن(المناوي، ٢٠٠٤، ٢٧٧/١).

٢.ابـن المثنى:محمد بن المثنى بن عبيد العنزي,بفتح النون والـزاي,أبـو موسى ,البصري,المعروف بالزمن,مشهور بكنيته وباسمه, ثقة, ثبت , من العاشرة , وكان هو وبندار فرسي رهان,وماتا في سنة واحدة(أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين) (ابن الجزري، ١٩٩٤، ص ٧٩).

٢ . أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي , مولاهم الكوفي , أبو أسامة , مشهور بكنيته , ثقة , ثبت , ربما دلس , وكان بأخرة يحدث من كتب غيره , من كبار التاسعة , مات سنة إحدى ومائتين , وهو ابن ثمانين(ابن حجر العسقلاني، د.ت، ٦٣/٢).

قال عنه أحمد: ((ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام وما كان أثبته! لا يكاد يخطئ)) (الترمذي، ١٩٩٦، ٣٧٣/٢، رقم ١٠٧٥).

وقال عنه العجلي ((كوفي ثِقَة وَكَانَ يعد من حكماء أَصْحَاب الحَدِيث)) (ابن تيمية، ٢٠١٩، ١٩٢/٢).وذكره ابن حبان في الثقات(المباركفوري، ١٩٨٤، ٣١٤/٢-٣١٥).قال عنه الذهبي:((الحافظ ,....حجة عالم أخباري)) (المناوي، ١٩٨٨، ٤٧٢/١).

٣ . عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب , أبو محمد العلوي , ولقبه دافن , المدني , مقبول من السادسة , مات في خلافة المنصور(المظهري، ٢٠١٢، ٣٠/٢) ,قال عنه الذهبي ((ثقة)) (الطيبي، ١٩٩٧، ٨٨٩/٣).

٤ . عن أبيه: هو محمد بن عمر بن علي , صدوق , سبق ترجمته

٥ . عن جده: هو عمر بن علي الأطرف , ثقة , سبق ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن , لأن فيه عبد الله بن محمد بن عمر مقبول , ومحمد بن عمر بن علي صدوق , والله أعلم.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: ((إسناده حسن)) (السيوطي، ١٤٢٤، ١٠٩/١).

غريب الحديث:

١. كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم: أي تسير بعد الغروب إلى

قريب من الظلام(المباركفوري، د.ت، ٤٤١/١)

٢. ثم ينزل: أي عن الراحلة (فيصلي المغرب) في آخر وقته(الكنكوهي، ١٣٩٥، ٢٠٥/١).

٣.ثم يدعو بعشائه: أي بطعام العشي (فيتعشى) أي يأكل طعام العشاء(الصنعاني، ٢٠١١، ٧٧/١١).

٤.ثم يصلي العشاء أي صلاة العشاء في أول وقته(المناوي، ١٣٥٦، ٣١٠/٣)

٥. ثم يرتحل: إي يسافر(التوربشتي، ٢٠٠٨، ١٨٦/١)

٦. هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع: أي في الجمع بين الصلاتين(السندي، ٢٠٢١، ١٩٣/١).

ما يستفاد من الحديث:

١. فيه جواز تأخير المغرب في السفر(التوربشتي، ٢٠٠٨، ١٨٦/١).

٢. فيه فائدة نحوية , وهي أنه يجوز دخول (أن) على خبر يكاد، كقول الشاعر: قد كاد من طول البلى أن يمحصا(المظهري، ٢٠١٢، ٣٠/٢).

٣. قد يستدل به على أن وقت المغرب موسع، وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد والقول القديم للشافعي(الطيبي، ١٩٩٧، ٨٩٠/٣) , وهي إحدى الروايتين عن مالك(المباركفوري، د.ت، ٤٤١/١).

٤. فيه أن الأمير يخدم بتقديم الطعام إليه وغير ذلك سفرًا وحضرًا هو ومن يلوذ به.

٥.فيه جواز الارتحال في وقت العشاء بلا كراهة، إلا إذا أقبل الليل حين تنتشر الشياطين.

٦.فيه الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم وأقواله في السفر والحضر(النووي، ١٣٤٤-١٣٤٧، ٢١٣/٥).

٧.فيه جواز الجمع بين الصلاتين، وهذا الحديث ظاهر بل هو صريح في الجمع الصوري , والجمع الصوري هو تأخير الصلاة إلى آخر وقتها , فيصليها ثم يصلي الأخرى في أول وقتها(ابن عبد البر، ١٣٨٧، ٢٨/٤).

المطلب الثاني: أحاديثة في غير العبادات:

الحديث الثالث: قال أبو يعلى الموصلي:

حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا منصور بن عبد الله الثقفي، حدّثنا محمد بن عمر بن على بن أبى طالبٍ، عن أبيه، عن علي بن أبى طالبٍ، قال: كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم:

((يَا كُلَّ خيْرٍ)).

تخريج الحديث:

مسند أبي يعلى:في مسند علي بن أبي طالب(رضي الله عنه),٤٨٦/١,رقم(٥٠٥)

رجال الحديث:

١. عبيد الله بن عمر: هو عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري , نزيل بغداد , ثقة , ثبت , من العاشرة , مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح , وله خمس وثمانون سنة(ابن قدامة، ١٩٦٨، ٨٢/٢).

قال عنه العجلي ((بَصرِي ثِقَة سكن بَغْدَاد)) (النووي، د.ت، ١٧١/٤).

قال عنه الذهبي: ((الحافظ , روى مائة ألف حديث)) (ابن حزم، د.ت، ٤٧/٢).

٢ . منصور بن عبد الله الثقفي: هو منصور بن عبد الله الثقفي, روى عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب , روى عنه عبد الله بن عمر (بن محمد) بن أبان بن صالح القرشي(الزيلعي، ١٣١٣، ٨٥/١). فلم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً أو تعديلاً.

وثقة ابن حبان , وقال عنه: ((كانَ يطْلب الحَدِيث مَعَ بن عُيَيْنَة , وَكَانَ بَينه وَبَين بن عُيَيْنَةَ مُفَاوَضَةٌ)) (البهوتي، د.ت، ٤٥٢/١)وقال عن ابن حجر العسقلاني:((منصور بن عبد الله الثقفي، فهو مجهول الحال، ومدار الإسناد عليه)) (الشافعي، ١٩٨٣، ١٧٤/١).

٣ . محمد بن عمر بن علي صدوق

٤ .عن أبيه: عمر بن علي الأطرف ثقة

٥ . علي بن أبي طالب: صحابي ومن أهل بيت النبوة

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن , فمحمد بن عمر بن علي صدوق , و منصور بن عبد الله الثقفي قد وثقه ابن حبان , والله أعلم.

قال سعيد بن محمد السناري:((هذا إسناد حسن إن شاء الله,رجاله كلهم معروفون مقبولون سوى منصور بن عبد الله الثقفي، ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل , ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا,ثم وجدتُ الهيثمى في المجمع,قد استظهر أنه هو الذي ذكره ابن حبان في الثقات... قلتُ: وتوثيق ابن حبان لهذه الطبقة مقبول على الرأس والعينين فالظاهر أنه هو كما قاله الهيثمى,وهو من تلك الطبقة)) (عبيد، ١٩٨٦، ص ٢٥٠),فالحديث حسن والله أعلم

غريب الحديث:

شعار النبي (صلى الله عليه وسلم): الشعار: عَلَامَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ مَا يُنَادُونَ بِهِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا(الزحيلي، د.ت، ٦٧٣٨/٩).

ما يستفاد من الحديث:

يجوز أن يجعل الإمام للمسلمين شعاراً يتميزون به عن العدو في المعركة.

قَالَ البغوي: ((وإِذا وَقع البياتُ، وَاخْتَلَطَ الْمُسلمُونَ بالعدو، فيجعلُ الإمامُ للْمُسلمين شعارًا يَقُولُونَهُ يتميزون بِهِ عنِ الْعَدو)) (المباركفوري، د.ت، ٤٤١/١).

يقول الشيخ سعيد حوى: ((من المتعارف عليه في الجيوش أن تكون هناك حالات يكون للأفراد فيها كلمة..... سر يتعارفون فيها فيما بينهم)) (العمراني، ٢٠٠٠، ١٩٥/٩).

الخاتمة وأهم النتائج

من خلال دراستي لحياة عمر بن علي الأطرف (رحمه الله) ومروياته ، توصلت إلى النتائج الآتية:

١. إن لعلي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ولداً اسمه (عمر) , هاشمي قرشي, ولقبه الأكبر والأطرف , سماه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وأهدى إليه غلاما اسمه (مورق) , وكنيته أبي القاسم أو أبي حفص.

٢. كان عُمَر ولد علي بْن أَبي طالب , وولد عُمَر بْن علي، ورقية بْنت علي فِي بطن واحد من الصهباء التغلبية.

٣. يسمى من ينتسب لعمر بن علي بـ (العمرية العلوية) , فالعمرية نسبة لاسمه عمر , والعلوية نسبة لاسم أبيه علي بن أبي طالب.

٤. كان ذا لسان وفصاحة وجود وسخاء وعفة وصاحب دليل وحجة.

٥. فَعُمِّرَعُمَرُ حَتَّى بَلَغَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً،فَحَازَ نِصْفَ مِيرَاثِ عَلِيٍّ،وَمَاتَ بِيَنْبُعَ.

٦. تزوج أكثر من زوجة , وله عدة أولاد وهو ((محمد بن عمر، وإسماعيل وأم حبيب وأم موسى، أمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب , وأم حبيب بنت عمر بن علي رضي الله عنه , وعبيد وعلي))، أشهرهم محمد وقد نقل عن أبيه أحاديث عدة.

٧. لا عقب لعمر بن عليّ بن أبى طالب إلاّ من ابنه محمّد.

٨. إتفق علماء أهل السنة والجماعة على توثيق عمر بن علي الأطرف , وكلهم اعترفوا بجلالته , وعلو مكانه ومقامه.

٩. لم يكن عمر الأطرف من المكثرين من رواية الحديث , له إحدى عشرة رواية بالمكرر في الكتب المذكورة في عنوان البحث , ولم يخرج له النسائي إلا في السنن الكبرى.

١٠. له عند الترمذي روايتان , ومثلها عند أحمد في مسنده , وله عند أبي داود رواية واحدة ومثلها عند النسائي في سننه الكبرى وابن ماجه وابن أبي شيبة في مصنفه , وله ثلاث روايات في مسند أبي يعلى الموصلي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. ابن أبي حاتم، ع. ب. أ. (١٩٥٢). الجرح والتعديل. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث.

٢. ابن أبي شيبة، ع. ب. م. ب. إ. (١٤٠٩هـ). مصنف ابن أبي شيبة (تح. ك. ي. الحوت). الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

٣. ابن الأثير، ع. ب. أ. ك. م. (١٩٩٧). الكامل في التاريخ (تح. ع. ع. تدمري). بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.

٤. ابن الجزري، م. ب. م. ب. ي. (١٩٩٤). مناقب الأسد الغالب ممزق الكتائب ومظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (تح. ط. الطنطاوي). القاهرة، مصر: مكتبة القرآن.

٥. ابن تيمية، أ. ب. ع. (٢٠١٩). شرح عمدة الفقه (ط. ٣). الرياض، السعودية: دار عطاءات العلم & بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

٦. ابن حبان، م. ب. أ. (١٣٩٣هـ). الثقات. الهند: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٧. ابن حجر العسقلاني، أ. ب. ع. (١٤٠٦هـ). تقريب التهذيب (تح. م. عوامة). سوريا: دار الرشيد.

٨. ابن حجر العسقلاني، أ. ب. ع. (٢٠٢١). تهذيب التهذيب. دبي، الإمارات العربية المتحدة: جمعية دار البر.

٩. ابن حجر العسقلاني، أ. ب. ع. (د.ت). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. الرياض، السعودية: دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث.

١٠. ابن حجر العسقلاني، أ. ب. ع. الدراية في تخريج أحاديث الهداية (تح. ع. ه. اليماني المدني). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

١١. ابن حزم، ع. ب. أ. (١٩٦٢). جمهرة أنساب العرب (تح. ع. م. هارون). القاهرة، مصر: دار المعارف.

١٢. ابن حزم، ع. ب. أ. (د.ت). المُحلى بالآثار (تح. ع. س. البنداري). بيروت، لبنان:

دار الفكر.

١٣. ابن خياط، خ. ب. خ. (١٤١٤هـ). الطبقات (تح. س. زكار). بيروت، لبنان: دار الفكر.

١٤. ابن رسلان، أ. ب. ح. (٢٠١٦). شرح سنن أبي داود. الفيوم، مصر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث.

١٥. ابن سعد، م. ب. ز. (١٩٦٨). طبقات ابن سعد. بيروت، لبنان: دار صادر.

١٦. ابن شاهين، ع. ب. أ. (١٩٨٤). تاريخ أسماء الثقات (تح. ص. السامرائي). الكويت: الدار السلفية.

١٧. ابن عبد البر، ي. ب. ع. (١٣٨٧هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (تح. م. أ. العلوي & م. ع. البكري). المغرب.

١٨. ابن عساكر، ع. ب. ح. (١٩٩٥). تأريخ دمشق الكبير (تح. أ. س. م. ع. غرامة العمري). بيروت، لبنان: دار الفكر.

١٩. ابن عنبة، أ. ب. ع. (١٩٦١). عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب (ط. ٢). النجف، العراق: المطبعة الحيدرية.

٢٠. ابن فندق، أ. ب. ز. (١٤٣١هـ). لباب الأنساب والألقاب والأعقاب.

٢١. ابن قدامة، ع. ب. أ. (١٩٦٨). المغني (تح. ط. الزيني وآخرون). القاهرة، مصر: مكتبة القاهرة.

٢٢. ابن كثير، إ. (١٩٩٦). إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه (تح. ب. ي. حمد أبو الطيب). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٢٣. ابن هبيرة، ي. (١٤١٧هـ). الإفصاح عن معاني الصحاح (تح. ف. ع. أحمد). الرياض، السعودية: دار الوطن.

٢٤. أبو داود، س. ب. أ. س. (٢٠٠٩). سنن أبي داود (تح. ش. الأرنؤوط). دمشق، سوريا: دار الرسالة العالمية.

٢٥. أحمد بن حنبل (٢٠٠١). مسند الإمام أحمد بن حنبل (تح. ش. الأرنؤوط وآخرون). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٢٦. الباجي، س. ب. خ. (١٩٨٦). التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (تح. أ. ل. حسين). الرياض، السعودية: دار اللواء للنشر والتوزيع.

٢٧. البخاري، م. ب. إ. (ت ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. الهند: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

٢٨. البرقاني، أ. ب. م. (٢٠١٠). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (تح. ع. م. أ. القشقري). لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي.

٢٩. البزار، أ. ب. ع. ب. ع. (١٤٠٩هـ). مسند البزار (تح. م. ر. زين الله). بيروت، لبنان: مؤسسة علوم القرآن ومكتبة العلوم والحكم.

٣٠. البغوي، ح. ب. م. (١٩٨٣). شرح السنة (تح. ش. الأرنؤوط & م. ز. الشاويش). دمشق، سوريا: المكتب الإسلامي.

٣١. البلاذري، أ. ب. ي. ج. (١٩٨٨). فتوح البلدان. بيروت، لبنان: دار ومكتبة الهلال.

٣٢. البنا الساعاتي، أ. ب. ع. (د.ت). الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني. بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

٣٣. البهوتي، م. ب. ي. إ. (د.ت). كشاف القناع عن متن الإقناع (مراجعة هـ. م. م. هلال). الرياض، السعودية: مكتبة النصر الحديثة.

٣٤. البيهقي، أ. ب. أ. ح. (٢٠٠٠). القضاء والقدر (تح. م. ب. ع. آل عامر). الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.

٣٥. الترمذي، م. ب. ع. (١٩٩٦). الجامع الكبير (سنن الترمذي) (تح. ب. ع. معروف). بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

٣٦. التميمي، أ. ب. ع. ب. م. (٢٠١٣). مسند أبي يعلى الموصلي (تخريج وتعليق س. م. السناري). القاهرة، مصر: دار الحديث.

٣٧. التوربشتي، ف. ب. ح. ب. ي. (٢٠٠٨). الميسر في شرح مصابيح السنة (تح. ع. هنداوي). مكة المكرمة – الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.

٣٨. الجعبري، إ. ب. ع. (١٩٨٨). رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار (تح. ح. م. م. الأهدل). بيروت، لبنان: مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٩. الحاكم النيسابوري، م. ب. ع. (٢٠١٨). المستدرك على الصحيحين (تح. ع. مرشد).

٤٠. خلف, علي داود , التفسيرات الغربية لنشاة الدين في حياة الشعوب والرد عليها(نظرية تطور الدين إنموذجاً), مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة , العدد ٥٠ لعام ٢٠٢٤م.

٤١. الذهبي، ش. ب. أ. (١٩٦٣). ميزان الاعتدال في نقد الرجال (تح. ع. م. البجاوي). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

٤٢. الذهبي، ش. ب. أ. (١٩٩٢). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (تح. م. عوامة). جدة، السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

٤٣. الرازي، ف. (١٤٠٩هـ). الشجرة المباركة في أنساب الطالبية (تح. م. الرجاني). قم، إيران: مطبعة سيد الشهداء.

٤٤. الزبيري، م. ب. ع. ب. م. (د.ت). نسب قريش. القاهرة، مصر: دار المعارف.

٤٥. الزحيلي، و. ب. م. (د.ت). الفقه الإسلامي وأدلته (ط. ٤). دمشق، سوريا: دار الفكر.

٤٦. الزيلعي، ع. ب. م. (١٣١٣هـ). تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ. القاهرة، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق.

٤٧. سبط ابن الجوزي، ش. ب. م. (١٤٣٤هـ). مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. دمشق، سوريا: دار الرسالة العالمية.

٤٨. السبكي، م. م. خ. (١٣٥١ - ١٣٥٣هـ). المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود. القاهرة، مصر: مطبعة الاستقامة.

٤٩. السخاوي، ش. ب. م. (٢٠١٧). المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة. المدينة المنورة، السعودية: مكتبة الميمنة.

٥٠. السخاوي، م. ب. ع. (٢٠٠٠). استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول صلى الله عليه وسلم وذوي الشرف (تح. خ. أ. الصمي بابطين). بيروت، لبنان: دار البشائر الإسلامية.

٥١. السمعاني، ع. ب. م. (١٤٠٥هـ). الأنساب. بيروت، لبنان: مكتبة محمد أمين دمج.

٥٢. السندي، م. ب. ع. ه. (٢٠٢١). حاشية السندي على سنن الترمذي (تح. إ. أ. ع. الجمالي السندي وآخرون). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٥٣. السهارنفوري، خ. أ. (٢٠٠٦). بذل المجهود في حل سنن أبي داود. الهند: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية.

٥٤. الشافعي، م. أ. ب. ع. (٢٠٠٩). الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج. مكة المكرمة: دار المنهاج - دار طوق النجاة.

٥٥. الصنعاني، م. ب. إ. ص. (٢٠١١). التنوير شرح الجامع الصغير (تح. م. إ. م. إبراهيم). الرياض، السعودية: مكتبة دار السلام.

٥٦. الطبري، م. ب. ج. (١٩٦٧). تاريخ الرسل والملوك (تأريخ الطبري) (ط. ٢). القاهرة، مصر: دار المعارف.

٥٧. الطيبي، ش. ب. ح. (١٩٩٧). الكاشف عن حقائق السنن (شرح الطيبي على مشكاة المصابيح) (تح. ع. هنداوي). مكة المكرمة – الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز.

٥٨. عبيد، ك. (١٩٨٦). فقه العبادات على المذهب المالكي. دمشق، سوريا: مطبعة الإنشاء.

٥٩. العجلي، أ. ب. ع. ب. ص. (١٩٨٥). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (تح. ع. ع. البستوي). المدينة المنورة، السعودية: مكتبة الدار.

٦٠. العمراني، ي. ب. أ. خ. (٢٠٠٠). البيان في مذهب الإمام الشافعي (تح. ق. م. النوري). جدة، السعودية: دار المنهاج.

٦١. العيني، م. ب. أ. (١٩٩٩). شرح سنن أبي داود (تح. خ. ب. إ. المصري). الرياض، السعودية: مكتبة الرشد.

٦٢. فرحان، عماد محمد. (النشر العلمي في العراق المشكلات والصعوبات والحلول، المؤتمر الدولي الأول: تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي (٢٠١٩) ١(١) ١٩.

٦٣. الفيومي الحموي، أ. ب. م. (د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت، لبنان: المكتبة العلمية.

٦٤. القرطبي، أ. ب. ع. ب. إ. (١٩٩٦). المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. دمشق – بيروت: دار ابن كثير ودار الكلم الطيب.

٦٥. الكلاباذي، أ. ب. م. ب. ح. (١٤٠٧هـ). الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري) (تح. ع. الليثي). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

٦٦. الكنكوهي، ر. أ. (١٣٩٥هـ). الكوكب الدري على جامع الترمذي (جم. م. ي. الكاندهلوي، تح. م. ز. م. ي. الكاندهلوي). الهند: مطبعة ندوة العلماء.

٦٧. المباركفوري، ع. ب. م. ع. خ. م. (١٩٨٤). مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية.

٦٨. المزي، ي. ب. ح. (١٩٨٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (تح. ب. ع. معروف). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

٦٩. المظهري، ح. ب. م. (٢٠١٢). المفاتيح في شرح المصابيح (تح. لجنة مختصة بإشراف ن. ط.). الكويت: دار النوادر، وزارة الأوقاف.

٧٠. المناوي، م. ب. إ. إ. (٢٠٠٤). كشف المناهج والتناقح في تخريج أحاديث المصابيح (تح. م. إ. م. إبراهيم). بيروت، لبنان: الدار العربية للموسوعات.

٧١. النووي، م. ب. ش. (١٣٤٤ - ١٣٤٧هـ). المجموع شرح المهذب. القاهرة، مصر: مطبعة التضامن الأخوي.